سمو ولي العهد يبدأ اليوم زيارة رسمية للجزائر وسط اهتمام وترحيب شعبي كبير

السفير الجزائري لـ«الجزيرة»: زيارة سمو ولي العهد هامة وستعطي دفعاً قوياً لترسيخ مسيرة العلاقات الثنائية

وفد كبير من رجال الأعمال السعوديين سيزور الجزائر نهاية الشهر الحالي

■ الجزائر تستعيد حالياً عافيتها وحركة التنمية تعود من جديد

■■■

■ مجال الاستثمار والتعاون مع الجزائر في الوقت الراهن مشجع

■ خصوصية العلاقة الثنائية هي الإطار الذي يربط بين قيادتي وشعبي البلدين الشقيقين ودوائر المراقبين متفائلة بنتائج إيجابية للمباحثات الرسمية لتعزيز العلاقات وخدمة القضايا العربية

□كتب / صالح الفالح

رحب سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى المملكة د. محمد تقيه باسم الحكومة الجزائرية بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الرسمية التي تبدأ اليوم الاثنين للجزائر معربا عن سعادته وسروره لهذه الزيارة الهامة.

واكد في حديث خاص لـ«الجزيرة» ان زيارة سمو ولي العهد لبلده الثاني الجزائر سوف تحرك المشاعر الصادقة والاخوية وستعطي دفعا قويا الى الامام نحو مزيد من تعميق وترسيخ مسيرة العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين المملكة العربية السعودية والجمهورية الجزائرية، مبديا تفاؤله الكبير واستبشاره بالخير لهذه الزيارة المباركة والميمونة وماسوف تثمر عنها من نتائج ايجابية فيها كل الخير لكل مايخدم البلدين، واعتبر بانها ترقى الى تدعيم العلاقات الاخوية والصداقة والتي تتطلب دائما مزيدا من التنشيط والحث المتواصل من اجل اثرائها وتوسيع افاقها تشمل العديد من مجالات التعاون المشترك ولاسيما المجالات التجارية والاقتصادية منها.

ونوه في هذا الاطار بدعم ومساندة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين للجمهورية الجزائرية ماديا ومعنويا الى جانب التعاون الاستثماري والتجاري والاقتصادي.. مؤكدا في هذا الصدد ان مجال الاستثمار والتعاون والشراكة مع الجزائر في الوقت الراهن مشجعة ومناسبة لرجال الاعمال وفي مجالات الاستثمار واسعة وعديدة ومتنوعة خصوصا في الوقت الراهن. وشدد السفير الجزائري على اهمية تبادل وتكثيف الزيارات بين المسؤولين في البلدين سواء على مستوى القيادة او المعالي الوزراء ورجال الاعمال من اجل الاستفادة من الخبرات والامكانات وزيادة المعرفة والاطلاع الى كافة الجوانب المتعددة في البلدين الشقيقين وكذلك من اجل الاطلاع على حقائق الامور ولاجل الصمود في مواجهة التحديات والظروف التي قد تعاني منها الامة العربية خصوصاً «العولمة» والتي تريد ان تجتاح العالم باسره. داعيا في الاطار نفسه الى مزيد من التعاون والتكاتف والتآزر بين الدول العربية.. ورأى ان امكانات المملكة العربية السعودية والجمهورية الجزائرية قادرة على مواجهة مثل هذه التحديات والوقوف ضدها مع الحفاظ على الهوية الشخصية العربية والاسلامية.

واشار د. تقيه الى ان هذه الزيارة الكريمة لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى الجزائر سوف يتبعها -باذن الله تعالى- زيارات اخرى مماثلة سواء على مستوى كبار المسؤولين في البلدين او على مستوى المعالي الوزراء او رجال المال والاعمال لافتا الى ان هناك وفد رفيع يضم عددا كبيرا من رجال الاعمال السعوديين يستعد الى زيارة مرتقبة الى الجمهورية الجزائرية خلال نهاية الشهر الحالي وذلك من اجل زيارة الغرفة التجارية الصناعية الجزائرية والالتقاء والاتصال بنظرائهم من رجال الاعمال الجزائريين للتباحث ومناقشة كل مايتعلق بمجالات التعاون التجاري والصناعي وسبل الاستثمار في مختلف الميادين الاخرى.

واوضح السفير الجزائري ان زيارة سمو ولي العهد كانت مرتقبة منذ مدة وننتظرها بكل اهتمام سواء على المستوى الحكومي او الشعبي نظرا لمكانة المملكة وماتكنه الجزائر من تقدير واحترام للمملكة العربية السعودية وشعبها الغالي الشقيق والمسلم.. وتأتي هذه الزيارة في وقت مناسب وظروف ملائمة جدا خصوصا بعد ان تحسنت الامور وظروف الجزائر في الوقت الراهن في وقت كانت الظروف في السابق غير مساعدة وليست مناسبة لهذه الزيارة الهامة. مضيفا بقوله: وبعد انتخاب رئيس الجزائر عبدالعزيز بوتفليقة ونجاح الاستفتاء عن الوئام الوطني وبعد توقيف عدة نشاطات تتعلق باعمال العنف واستجابة بعض المسلحين في اطار المصالحة ماعدا النذر اليسير الذين مايزالون يمارسون اعمالهم.. وبعد ذلك وبحمد الله الجزائر تستعيد حاليا عافيتها افضل من اي وقت مضى وبدأت تتحول الى اعمال البناء والاعمار والتشييد والتنمية الاقتصادية واعادة علاقاتها ومكانتها خصوصا تكثيف وتعزيز اتصالاتها مع المملكة العربية السعودية وقيادتها الرشيدة.

واعاد السفير الجزائري الى الاذهان الزيارة الرسمية والهامة التي قام بها الرئيس الجزائري السابق الامين زروال في نهاية شهر نوفمبر لعام ١٩٩٧م الى المملكة العربية السعودية والتقى خلالها بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني مؤكدا بانها كانت زيارة ناجحة وكان هناك ارتياح كبير وتفاهم كبير عن هذه الزيارة الرسمية.. مشيرا في هذا السياق الى انه كان هناك استعدادات كبيرة جدا من قيادتي البلدين الشقيقين في المملكة العربية السعودية وعلى راسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ومن قيادة الجزائر وعلى راسها حينذاك الرئيس السابق الامين زروال.. وقد بدأت في حينها الامور تتحرك بصورة جيدة الا ان الجزائر بقيت فيها بعض المناوشات او بعض استعمال العنف بشكل يقلق سواء الجزائريين انفسهم او اشقائهم في المملكة العربية السعودية الشقيقة فكانت الظروف تؤجل الى الظرف المناسب والحمد لله حيث انتخب الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة ليتولى مهامه ويتسلم زمام الامور بالسلطة الذي يمتلك شخصية تتمتع بحكمة وروية وبعد نظر وباطلاع واسع في المشاكل التي تعاني منها الجزائر الى جانب علاقاته الجيدة والطيبة مع المملكة.. وقابلتها باعتبار المملكة رائدة في المنطقة العربية والاسلامية ولها في هذا المجال تجربة كبيرة وواسعة واصفا في هذا السياق العلاقات بين المملكة والجزائر بانها عريقة وتاريخية وليست وليدة اليوم بل منذ الثورة الجزائرية.. مشيرا الى ان المملكة قد وقفت مع الجمهورية الجزائرية في الدعم والمساندة سواء ماديا او معنويا.. وفي الوقت الراهن بقيت مسيرة العلاقات بين البلدين الشقيقين جيدة في كثير من الاحيان.. وفي ظل الظروف الحالية والمناسبة للجزائر سوف تتعزز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك وفرصة لبعث روح ودمج في العلاقات سواء مابين الجزائر والمملكة العربية السعودية في المقدمة او بين اشقائها العرب وبين باقي الدول الاخرى الصديقة.. وابدى السفير الجزائري سعادته وسروره البالغين بزيارة سمو ولي العهد الى الجزائر وارتياحه الكبير خصوصا انها تتسم بالاخوة الصادقة وبالايمان العميق الذي يجمع البلدين وابناء الشعبين الشقيقين. وجدد على اهمية وقوف المملكة بجانب الجزائر سواء دعما ماديا او اقتصاديا او في مجال التبادل التجاري او الاستثمار والشراكة.. مشيرا الى انه يعول على هذه الزيارة المباركة الخير الكثير وسوف تثمر -باذن الله تعالى- نتائج مخلصة لتدعيم الاخوة والمحبة بين البلدين المملكة والجزائر وبين دول الاتحاد المغاربي العربي بصورة افضل من اجل تعزيز ودعم لواصر الاخوة وبالتالي ارساء دعائم الامن والاستقرار بالمنطقة.. متمنيا زيارة سعيدة واقامة طيبة لسمو ولي العهد في بلده الثاني الجمهورية الجزائرية.

وتكتسب الزيارة الرسمية التي سيقوم بها - بمشيئة الله تعالى - صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى الجزائر امس اهمية كبيرة نظرا لخصوصية العلاقة التي تربط بين البلدين والقيادتين والشعبين الشقيقين سواء في اطارها الثنائي او اطارها العربي والاسلامي.

فقد ساندت المملكة العربية السعودية الجزائر ابان كفاحها ضد الاستعمار ووقفت بجانبها تمدها بالعون والمساعدة حتى نالت استقلالها في الخامس من يوليو/ تموز عام ١٩٦٢م بعد استعمار دام ١٣٢ عاما قدمت الجزائر خلاله مليونا ونصف المليون شهيد ثمنا لهذا الاستقلال.

واستمرت العلاقات بين البلدين الشقيقين في نمو مطرد ولرست الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين في البلدين قواعد هذه العلاقة ودعمتها في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

ففي المجال السياسي تتسم مواقف البلدين بالتنسيق والتشاور وتبادل الآراء فيما يخص القضايا التي تهم البلدين وتخدم مصالح الامة العربية سواء عن طريق الزيارات العديدة المتبادلة بين المسؤولين في البلدين او داخل الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية.

وقد اولى البلدان باعتبارهما جزءا لا يتجزأ من الامة العربية والاسلامية قضاياهما جل اهتمامهما من منطلق ايمانهما باهمية وحدة الصف والكلمة العربية والسعي الجاد في طريق الاخاء والتعاون وفي هذا الاتجاه اكد الجانبان في اكثر من مناسبة التزامهما المطلق بالقضية الفلسطينية والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني وتقديم كل ما يمكنه من استعادة حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس.

كما ان البلدين الشقيقين باعتبارهما عضوين بارزين في الامم المتحدة فانهما يواصلان جهودهما من أجل تعزيز علاقات الصداقة والتضامن مع جميع دول العالم المحبة للسلام ويعملان من اجل اقرار الحوار والتشاور وتامين العدالة والازدهار لجميع الشعوب وضمان التفاهم والتعاون والصداقة بين جميع الامم وايجاد عالم خال من اسلحة الدمار الشامل.

وقد سجلت سلسلة الزيارات المتبادلة بين القيادتين السعودية والجزائرية دليلا ساطعا على قوة العلاقات ومتانة وشائجها حيث شكلت سبع زيارات لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ونحوها لفخامة الرئيس الجزائري الأسبق الشاذلي بن جديد ولفخامة الرئيس السابق اليامين زروال والتي تمت في عام ١٤١٨هـ امتدادا واستمرارا للعلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين وادراكا للاهمية الكبيرة لهذه اللقاءات في استمرار وازدهار التعاون المثمر والفعال بين البلدين الشقيقين.

وكان من ثمار هذه الزيارات اللقاء الثلاثي الذي عقد في بلدة العقيد لطفي على الحدود الجزائرية/ المغربية بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وفخامة الرئيس الجزائري الأسبق الشاذلي بن جديد وجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الراحل «رحمه الله».

وفي المجال الاقتصادي تربط بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الجزائرية علاقات قوية في كافة المجالات متمثلة في الاتفاقيات القائمة بين البلدين وفي مقدمتها اتفاقية التعاون الاقتصادي والثقافي والفني المبرمة عام ١٩٨١م.

وبلغ مستوى التجارة البينية في عام ١٩٩١ «١٣» مليون ريال.

وسيساهم افتتاح الخط البحري الجديد بين المملكة والجزائر في تسهيل حركة التجارة بين البلدين وخفض تكاليف النقل لتحقيق نقلة نوعية في مختلف ميادين التعاون الثنائي في المرحلة القادمة.

كما قام الصندوق السعودي للتنمية بدور رائد في توفير التمويل الميسر لعدد من مشروعات وبرامج التنمية في الجمهورية الجزائرية الشقيقة خلال العقدين الماضيين.

وشملت اسهامات الصندوق تمويل عدد من المشروعات الحيوية في مقدمتها بناء السدود والموانىء واقامة مشروعات الاسكان الآمن الذي يعبر بوضوح عن اهتمام المملكة العميق بدعم جهود الاشقاء في الجزائر لمواجهة تحديات التنمية والاسهام في توفير البنى التحتية اللازمة لاستمرار مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

وفي المجال الثقافي تأكدت الرغبة المشتركة للبلدين الشقيقين في التعاون الثقافي وتبادل الزيارات الشبابية من خلال اتفاقية التعاون الثقافي والفني الموقعة بين البلدين عام ١٩٨٣م.

وقد اقيم في الجزائر في الثاني والعشرين من جمادى الاخرة عام ١٤٠٤هـ الاسبوع الثقافي السعودي الذي تضمن صورا حية لواقعنا الثقافي والادبي والفني تجسد من خلال المعارض والمحاضرات والأمسيات والحفلات الفنية والعروض السينمائية وغيرها.

وقد استطاع الاسبوع الثقافي السعودي في الجزائر ان يعطي انطباعا جيدا عن الثقافة والفنون السعودية وان يترك صورة طيبة للغاية عن السمات المشتركة والجذور الواحدة لشعبين عربيين مسلمين يلتقيان في عدة عناصر منها الدين واللغة والدم والتاريخ والمصير المشترك وغيرها.

وقدم الاسبوع الثقافي الجزائري الذي اقيم في المملكة اعتبارا من السابع عشر من شهر ربيع الأول عام ١٤٠٨هـ صورة شاملة لملامح الوجه الثقافي والتاريخي والحضاري للجزائر.

وتعكس النهضة الصحفية والأدبية والفكرية حرص الحكومتين في البلدين الشقيقين على هذا الجانب الذي توليانه عناية خاصة. وكان لاقامة معرض الحرمين الشريفين في الجزائر الذي افتتحه آنذاك دولة رئيس وزراء الجزائر الأسبق قاصدي مرباح وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض في الحادي عشر من ربيع الثاني عام ١٤٠٩هـ دور مهم في ترسيخ وتدعيم هذه القنوات الثقافية مجسدا المنظور الواقعي والحي لما هو عليه التبادل الثقافي النابع من الثقافة العربية الاسلامية الاصيلة.

عباس الفاسي الأمين العام لحزب الاستقلال بالمغرب لـ«الجزيرة»:

زيارة ولي عهد المملكة إلى المغرب دليل على استمرارية متانة العلاقات الثنائية بينهما

لاهدنة في الشرق الأوسط إلا بعد إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس

□الرباط - لطيفة سبأ:

اعتبر الاستاذ عباس الفاسي الامين العام لحزب الاستقلال بالمغرب زيارة سمو ولي العهد الى المغرب دليلاً على استمرارية الوشائج الثنائية بين البلدين وقال ان علاقة المملكة العربية السعودية بالمغرب علاقة توافق وتشابه في عدد من المواقف خصوصاً السياسية.

واكد الفاسي عدم تدخل المغرب في سياسات منظمة التحرير الفلسطينية، وقال ان لاهدنة مع اسرائيل الا بعد اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. جاء ذلك في حديث للدكتور عباس الفاسي مع (الجزيرة)..

واليكم تفاصيل اللقاء:

☆ما المدى الذي قطعته العلاقات الثنائية السعودية المغربية؟

-لايمكنني ان قول على العلاقات المغربية السعودية الا انها علاقات جيدة لاسباب كثيرة نظراً للقواسم المشتركة بين المغرب والسعودية المتجلية في الدفاع عن القيم الإسلامية والاسلام عامة والدفاع عن القضايا العادلة واساسها القضية الفلسطينية، وتحرير القدس الشريف، والفضل يرجع في متانة هذه العلاقات الله ثم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والمغفور له الملك الحسن الثاني قدس الله روحه، وانا سعيد بسياسة جلالة الملك محمد السادس الوجيهة في تدعيم هذه العلاقات وتمتينها. وان زيارة ولي عهد المملكة العربية السعودية الى المغرب لدليل على استمرارية هذه الثنائية وتبقى علاقة المغرب بالسعودية علاقة توافق وتشابه في عدد من المواقف خصوصا السياسية منها على جميع الاصعدة دولياً، اسلامياً، وعربياً وايضاً اقتصادياً وهذا يظهر جلياً في عدد من القروض التي قدمتها الى المغرب وايضاً اعفاء المغرب من بعض الديون، وحتى على صعيد الاستثمار داخل المغرب فعدد من المستثمرين السعوديين اختاروا المغرب للاستثمار ونتمنى تقوية هذا المجال اي مجال الاستثمار.

العرب يعانون كثيراً

☆الاستاذ عباس الفاسي باعتباركم رجل سياسة ما رأيكم في الوضع العربي الحالي؟

-في الواقع الوضع العربي حاليا يعاني كثيراً خصوصا الشكل الاسرائيلي الذي لايمكن ان يعرف الهدنة الا بعد اقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس على ارضها وهذا هو هدفنا الاول، وايضا العمل على تحرير جنوب لبنان كهدف ثان واما الهدف الثالث فهو تحرير الجولان ونحن سياسيي المغرب نساند الشعب الفلسطيني في الحصول على ارضه ولانتدخل في سياسة منظمة التحرير الفلسطينية او في اسلوبها للحصول على ارضها فلهم الحق في اختيار الاسلوب الامثل للحصول على هدفها المهم في النهاية الاتفاق على اقامة دولة فلسطين على اراضيها.

☆ما افاق اتحاد المغرب العربي؟

-في الحقيقة ان شعوب دول المغرب العربي الخمس يؤمنون ايماناً مطلقاً بضرورة خلق اتحاد مغاربي وتفعيله و ان هذه المجموعة باعتبار موقعها الجغرافي يمكن ان يكون لها وزن في علاقتها مع الاتحاد الاوروبي واساسا مع دول شمال البحر الابيض المتوسط وكذلك يمكن ان تلعب دورا في التبادل الاقتصادي والتجاري والثقافي فيما بينها فعلا اتحاد المغرب العربي يمر بفترة صعبة.

☆المغرب الآن يطل على الالفية الثالثة فكيف ترون سياسة حكومته لتجاوز مجموعة من الصعوبات التي يعاني منها المغرب؟

-الحقيقة ان المغرب يجتاز ازمة اقتصادية اجتماعية واعتقد مع احترامي لكل اعضاء الحكومة انها لم تستطع خلق تعبئة في اوساط الشعب واننا اليوم نشعر ببداية خيبة لاننا لم نلاحظ التغيير ولايمكن ان يحدث هذا التغيير الا في اصلاح الادارة لتكون في خدمة المواطن وايضا في خدمة المستثمر لان الروتين الاداري الموجود في المغرب يعرقل كل وسيلة يمكن تساهم في التطوير.

نبذة عن الأستاذ عباس الفاسي

- ولد في مدينة بوكان بشرق المملكة المغربية في سبتمبر ١٩٤٠.
- خريج كلية العلوم القانونية والاقتصادية.
- ١٩٦١ شغل منصب اول رئيس للاتحاد العام لطلبة المغرب.
- كان محاميا بهيئة الرباط.
- ١٩٧١ شغل منصب كاتب عام العصبة المغربية لحقوق الانسان.
- ١٩٨٩ تقلد منصب سفير المغرب في تونس وممثل له لدى جامعة الدول العربية من سنة ١٩٨٥ الى سنة ١٩٩٠.
- ١٩٩٠ بعث سفيراً للمغرب في باريس.
- ١٩٧٧ شغل منصب وزير للسكنى.
- كان من الذين اثبتوا بعض التقاليد في المغرب كتقليد اليوم العالمي للمرأة في ٨ مارس واليوم العالمي للطفولة.

سفير المملكة لدى الكويت يحتفي بوفد المملكة المشارك في ملتقى صحافة دول مجلس التعاون

□ وزير الإعلام الكويتي خلال زيارته لجناح الجزيرة□

اقام سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الكويت احمد اليحيى أمس حفل غداء تكريما لوفد المملكة المشارك في ملتقى صحافة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقام حاليا بدولة الكويت.

وتحدث اليحيى خلال الحفل عن دور الصحافة السعودية في تعزيز التنمية ونقل الصورة المشرقة التي تعيشها المملكة في مختلف المجالات كما نوه باهمية هذا الملتقى في التعريف بالصحافة الخليجية وماحققته من تطور ونمو في مختلف المجالات.

وحضر حفل الغداء ممثلو الصحافة السعودية المشاركون في الملتقى وممثلو الإعلام الداخلي في وزارة الإعلام والأديب السعودي خليل الفزيع.

□□□

في الكويت

انعقاد المؤتمر الأول للخدمات الطبية للقوات المسلحة بدول مجلس التعاون

□ الكويت - واس:

بدأ المؤتمر الأول للخدمات الطبية للقوات المسلحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فعالياته في الكويت أمس تحت عنوان (التعامل مع الضغوط أثناء الطوارىء) بمشاركة نخبة من الأطباء والخبراء والهيئة التمريضية من دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والدول الغربية.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر حتى الـ١٢ من الشهر الجاري الضغوط التي تواجه أفراد الهيئة التمريضية أثناء الطوارىء والأزمات وكيفية التعامل معها.

يذكر أن المؤتمر الذي ستقام ضمن فعالياته محاضرات علمية يشارك ويحاضر فيه نخبة مميزة من الأطباء والخبراء والهيئة التمريضية من دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والدول الغربية وجامعة الكويت وشركة نفط الكويت.

وزير الدفاع الفرنسي زار كلية القيادة والأركان

□ الرياض - سعود الشيباني:

قام معالي وزير الدفاع الفرنسي الان ريتشارد والوفد المرافق صباح أمس بزيارة لكلية القيادة والأركان للقوات المسلحة.

وكان في استقباله قائد كلية القيادة والاركان للقوات المسلحة اللواء البحري الركن شامي بن محمد الظاهري وركن تعليم الكلية اللواء الركن عبدالباري احمد الحفظي وكبار ضباط الكلية.

وقد اقيم حفل بهذه المناسبة ثم استمع معالي وزير الدفاع الفرنسي والوفد المرافق الى ايجاز عن الكلية.

بعد ذلك قام معاليه بجولة على مرافق الكلية.

وفي ختام الزيارة تبودلت الهدايا.

وزراء الزراعة بدول مجلس التعاون يجتمعون بالعين

□ الرياض - الجزيرة:

تنعقد الدورة الحادية عشرة لاصحاب المعالي وزراء الزراعة أعضاء لجنة التعاون الزراعي والمائي في دول مجلس التعاون يومي الاثنين والثلاثاء ١١-١٢ اكتوبر في مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة.

وبهذه المناسبة ادلى معالي الشيخ جميل الحجيلان الامين العام للمجلس ورئيس وفد الامانة العامة المشارك في هذا الاجتماع بتصريح جاء فيه ان اصحاب المعالي يعقدون اجتماعهم في اطار التعاون والتنسيق المشترك بين الدول الاعضاء في المجال الزراعي والمائي ومدرج على جدول اعمال الاجتماع عدد من المواضيع المتعلقة باعمال اللجنة والتي في مجملها تهدف الى تعزيز التعاون والتنسيق بين دول المجلس ومن تلك المواضيع ما يتعلق بخطة المسح الشامل لمصائد الروبيان في الخليج العربي ومشروع اجراء مسح شامل للاسماك القاعية في المياه الاقليمية لدول المجلس بالخليج العربي وخليج عمان وجزء من بحر العرب والبحر الاحمر، كما سيتم مراجعة نظامي الحجر الزراعي والبيطري لدول المجلس وسيطلع الوزراء على عدد من التقارير ضمن جدول اعمال اللجنة منها ما اعدته الامانة العامة عن اسبوع التوعية باهمية المحافظة على المياه وترشيد استخدامها الذي نظمته الدول الاعضاء خلال شهر مارس الماضي والترتيبات الجارية لتنظيم الاسبوع الثاني المقرر خلال شهر مارس من العام القادم بالاضافة الى ما قامت الامانة العامة باعداده حول الدورات التدريبية التي عقدت خلال العام الحالي وكذلك تحديد مواضيع ومواعيد الدورات المقرر عقدها في العام القادم وسيناقش المجتمعون عددا من المذكرات بشأن استخدام المياه المعالجة ثلاثيا في الزراعة والتوصيات التي اتخذها مؤتمر الخليج الرابع للمياه والترتيبات الجارية لعقد ندوة اقليمية لمكافحة سوسة النخيل الحمراء المقرر عقدها بسلطنة عمان بداية العام القادم. والمقترح الخاص باجراء حصر وتقييم للمراعي والغابات في دول المجلس وسيستعرض اصحاب المعالي تقارير عن اعمال اللجان الفنية التي اجتمعت منذ الاجتماع العاشر للجنة العام الماضي في دولة الكويت.

غادر أمس إلى مدينة العين

الحجيلان: وزراء العدل بدول مجلس التعاون يناقشون في اجتماعهم غداً المشروعات القضائية الموحدة

□ الرياض - حمد الجمهور - واس:

يتوجه معالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل الحجيلان اليوم الاثنين الى مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة ليرأس وفد الامانة العامة الى الاجتماع الحادي عشر لاصحاب المعالي وزراء العدل بدول مجلس التعاون المقرر عقده خلال الفترة من ٣ الى ٤ رجب ١٤٢٠هـ. واوضح معالي الامين العام في تصريح له قبل مغادرته الرياض ان الاجتماع سيستعرض مسيرة العمل العدلي والقضائي بين دول المجلس بما يؤدي الى تعزيز سبل التعاون المشترك بين الاجهزة المعنية في الدول الاعضاء مشيرا الى علاقة التشريع والقضاء بمصالح المواطنين وترابطها في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والامنية.

واضاف الحجيلان ان الاجتماع سيناقش عددا من المشروعات الموحدة كمشروع النظام «القانون» القضائي الموحد ومشروع نظام قانون اجراءات التقاضي ومشروع النظام القانون الموحد للاجراءات الجزئية الذي يعد احد المشروعات المكملة للمشروعات الاساسية التي يتم اعتمادها والمستمدة من احكام الشريعة الاسلامية. واوضح معاليه ان وزراء العدل بدول المجلس سيستكملون في اجتماعهم دراسة القواعد الموحدة لبدائل السجون والذي سبق للاجتماع الخامس عشر لاصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية احالته اليهم مشيرا الى ان المشروع قد تمت مناقشته من اللجان الفنية المتخصصة تمهيدا للموافقة عليه واحالته الى وزراء داخلية دول المجلس باعتبارهم جهة الاختصاص. وحول تنمية الكوادر والقدرات الوطنية في المجال العدلي اكد معالي الامين العام لمجلس التعاون عناية وزراء العدل بهذا المجال الحيوي من مجالات تعزيز مسيرة العمل العدلي المشترك بين دول المجلس من خلال الاستفادة من معاهد التدريب والقضاء في الدول الاعضاء لاعداد برامج تدريبية خاصة يستفيد منها العاملون في الاجهزة العدلية اضافة الى عقد عدد من الندوات المتخصصة في المجالات القضائية والقانونية. واشاد معاليه بالمقترح المقدم من دولة الكويت لايجاد شبكة الكترونية موحدة للنظم وقوانين دول المجلس والتي ستساهم في الاستفادة من التقنيات المتطورة في التعرف على الانظمة والقوانين الحديثة التي يتم التوصل اليها في الدول الاعضاء. واوضح الحجيلان في ختام تصريحه ان تحقيق مايتطلع اليه قادة دول المجلس وشعوب المنطقة من امال وطموحات تحفز الدول الاعضاء نحو سرعة الانجاز ومواكبة المتغيرات المتسارعة في هذا العصر. ويترأس معالي وزير العدل الدكتور عبدالله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ وفد المملكة المشارك في اجتماعات الدورة الحادية عشرة لمجلس وزراء العدل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي ستعقد في مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة وتبدأ يوم غد الثلاثاء. وستناقش هذه الدورة عددا من الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال والتي تتناول اوجه التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات بين دول المجلس خاصة في مجال الشئون القضائية وادارتها والتوثيق وبحث السبل المؤدية الى ذلك مع تدارس المعوقات والمشكلات التي تقف امام تحقيق هذا الهدف الكبير. كما ستناقش اوجه التنسيق في وجهات النظر والمواقف حيال الموضوعات الدولية ذات العلاقة وفي هذا الاطار ستناقش الدورة ما هو حاليا تحت الدراسة والنقاش من قبل اللجان المختصة المنبثقة عن المجلس والتي تعقد اجتماعات دورية تضم عددا من الخبراء وذلك لبحث اقرار عدد من الانظمة مثل النظام القضائي الموحد ونظام اجراءات التقاضي والنظام الموحد للاجراءات الجزائية الى جانب ما تم التوصل اليه من دراسة وبحث بشأن ايجاد قواعد موحدة لبدائل السجون.

محاضرة عبر الطب الاتصالي بالتخصصي

□ الرياض - الجزيرة:

نظم مركز الطب الاتصالي ببرنامج مستشفى الملك فيصل التخصصي للتعاون مع مستشفيات المملكة بالتعاون مع قسم الاطفال في المستشفى ومؤسسة سلطان بن عبد العزيز الخيرية يوم الثلاثاء الماضي محاضرة بعنوان إعادة تأهيل التغذية لمرضى التليف الكيسي الرئوي البنكرياسي حيث تم نقل المحاضرة مباشرة عبر الاقمار الصناعية من كلية الطب بجامعة فرجينيا في الولايات المتحدة الامريكية. وقد شاركت الدكتورة هناء بنجر استشارية الامراض الصدرية للاطفال في المستشفى التخصصي في هذه المحاضرة حيث تحدثت عن معدلات النمو لمرضى التليف الكيسي الرئوي البنكرياسي علما بان الدكتورة بنجر حاصلة على الزمالة الكندية بطب الاطفال والامراض الصدرية لدى الاطفال كما شارك الدكتور فاستون بنجامين رئيس قسم الامراض الصدرية في جامعة فرجينيا حيث تحدث عن إعادة تأهيل التغذية لمرضى التليف الكيسي الرئوي البنكرياسي وفي نهاية المحاضرة اتيحت الفرصة للحضور من المستشفى التخصصي وجامعة فرجينيا للمشاركة في طرح الاسئلة والنقاش حول موضوع المحاضرة.

الجدير بالذكر ان الدعوة وجهت الى جميع المختصين في المجال الطبي داخل منطقة الرياض لكي يتسنى للجميع الاستفادة من المواضيع المطروحة مما يؤدي بطبيعة الحال الى تحقيق الهدف المنشود الذي من اجله قام مركز الطب الاتصالي باقامة هذه النوعية من المحاضرات.